أحاديث النبي في تربية الأخلاق للأطفال

(إرشاد النبى صلى الله عليه وسلم فى تحلى الأطفال بالفضائل و تخليهم عن الرذائل)

بقلم : **منير**

تمهيد

الأخلاق فى خلاصتها مجموعة من الفضائل والرذائل, ترمى إلى الخير والشر والفضيلة والرذيلة, طرفان متناقضتان لايجتمعان, لأن الفضيلة هى الكمال والرذيلة هى النقصان, والانسان يحس نقصه حين يرتكب الرذائل المختلفة, إنما يثبت على نفسه هذا النقص, ولكن الانسان يحاول التخلص من النقص, وينطلق نحو الكمال. هذا التطلع هو الرقى بنفسه, والحياة كلها ترمى إلى الرقى والكمال, وقد يصل الانسان إلى شيئ من هذا ولكنه لايبلغ النهاية ولا يصل إلى الذروة لأن الكمال الخالص لله وحده وللانسان فى هذا السعى.[١]

ولا يتيسر للإ نسان الوصول إلى الفضيلة إلا بالتعلم والقدوة, وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم هى قدوة للمسلمين, إذ تعلم سيرته صلى الله عليه وسلم ذات فائدة خلقية عظيمة, لأنه يضرب الأمثال للصبيان خاصة فى الأخلاق الفاضلة. وسيتعرض هذا البحث فى إرشاد النبى صلى الله عليه وسلم فى تحلى الأطفال بالفضائل السلوكية والاجتماعية وتخليهم عن الرذائل خلال تعامله الحكيم مع الأطفال بالعناوين التالية:

١- الآداب:

أ – بر الوالدين
ب– الأدب مع الكبار
ج– آداب الأخوة
د– آداب دخول البيت
هـ– آداب الإستئذان

٢– إرشادهم إلى مكارم الأخلاق وطهارة القلب من الغش بالحنان
٣– خفظ الأسرار
4– الصدق
5– مخالطة الطفل
6– تعويد الطفل علي البيع والشراء.
٧– إحضار الأطفال الحفلات المشروعة والأعراس.
٨– عيادة الطفل عند المرض.
٩– تعويد الطفل في افشاء السلام.

١ – الآداب.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : "والأدب استعمال ما يحمد قولا وفعلا, وعبر بعضهم بأنه الأخذ بمكارم الاخلاق, وقيل الوقوف مع المستحسنات, وقيل هو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك, وقيل مأخوذ من المأدبة وهى الدعوة إلى الطعام, سمى بذلك لأنه يدعى إليه.[٢]

للأدب أهمية بارزة فى المعاملة والعشرة حتى إنه المظهر الخارجى الذى يعبر عن الصغير والكبير, لذلك حمل الطفل عليه وقصره على ارتداء ثوب الأدب, كان من أوليات التربية الخلقية.[٣]

ولقد اهتم النبى صلى الله عليه وسلم بغرس الأدب من جوانبه المختلفه فى الطفل, كبر الوالدين, والأدب مع الكبار, وأدب الأخوة, وأدب دخلول البيت, وأدب الاستئذان, إلى غير ذلك. ولقد وردت أحاديث كثيرة تدل على ذلك.

أ- برالوالدين

إن بر الوالدين من الأخلاق المحمودة يجب على كل الانسان التحلى به منذ صغره, حيث أنهما أحق الناس بالبر. وأبعد من ذلك, فان بر الولدين علاقة بتربية النسل, تبرز أهميته لارتباطه مباشرة بكل الانسان, كما كنا نعيش مع الواقع على أن من أسباب عقوق الابناء سوء علاقة الآباء والأمهات مع والديهم, وذلك أن مرحلة الطفولة تتميز بقوة سيطرة الوالدين وعمق فطرتيهما.[٤]

ولقد أمر الله تعالى الانسان بالإحسان إلى الوالدين وبرهما, حيث قال: وقضى ربك ألا تعبدوا الا أياه وبالوالدين احسانا. (سورة الاسراء, الأية: ٢٣) . وقال ايضا : ووصينا الانسان بوالديه حسنا (سورة العنكبوت: الأية: ٨).

ولقد بين النبى الكريم أيضا منزلة بر الولدين عند الله تعالى أنه من الأعمال التى أحبها إليه, كما بين أن عقوقهما من الأعمال المحرمة. عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: سألت النبى صلى الله عليه وسلم: أى العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: "الصلاة على وقتها, قلت: ثم أى؟ قال: ثم برالولدين, قلت: ثم أى؟ قال: الجهاد فى سبيل الله".[٥] عن المغيرة بن شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال: " إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات, ومنعاوهات, ووأد البنات, وكره لكم قيل وقال, وكثرة السؤال, وإضاعة المال ".[٦].

ب- الأدب مع الكبار.

ومن الأدب الذى اهتم به النبى صلى الله عليه وسلم غرسه فى الصغر الأدب مع الكبار بأن يحترم الأطفال كبارهم. ولقد ورد فى الأحاديث مايدل على أهميته واهتمامه صلى الله عليه وسلم علي ذالك . عن عبادة ابن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ليس منا من لا يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه".[٧] عن انس ابن مالك قال: جاء شيخ يريد النبى صلى الله عليه وسلم فأبطأ القوم أن يوسعوا له, فقال النبى صلى الله عليه وسلم: ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولايوقر كبيرنا.[٨]

عن ابن عمر مرفوعا: ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف شرف كبيرنا.[٩]

فمن هذه النصوص النبوية نجد أن احترام الكبير من اخلاق وآداب أهل السنة حيث حث عليه النبى الكريم, فمن لم يتوفر هذا الأدب كان الرسول صلى الله عليه وسلم برئ منه. قال العلامة العظيم آبادى فى شرح قوله صلى الله عليه وسلم: "فليس منا ", أى من أهل سنننا, وقيل: من خواصنا, وهو كناية عن التبرئة.[١٠]

ج- آدب الأخوة

الأخوة دينا ونسبا, لها منزلة عظيمة فى الاسلام, فحرم دماء المسلمين على بعضهم, حتى أن النبى الكريم محمد صلى الله عليه وسلم لايسمح لأى أحد سواء

كان كبيرا أو صعيرا أن يشير نوع من السلاح لتخويف أخيه وإلقاء الرعب فى قلبه. عن ابى هريرة قال, قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أشار إلى أخيه بحديد, فإن الملائكة تلعنه حتى يدعه, وإن كان أخاه لأبيه وأمه".(١١) وفى رواية الإمام البخارى رحمه الله: "لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لايرى لعل الشيطان ينزغ فى يده فيقع فى حفرة من النار".(١٢)

ومما نستفيد من الحديث مايلى:

أولا: قال الإمام النووى رحمه الله: فيه تأكيد حرمة المسلم والنهى الشديد بترويعه وتخويفه والتعرض له بما قد يؤذيه.(١٣)

ثانيا: قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: النهى عما يقضي إلى المحذور وإن لم يكن المحذور محققا سواء كان ذلك فى جد أو هزل.(١٤)

د. أدب دخول البيت.

ومن اهتمام النبى الكريم بالطفل فى التحلى بالفضائل تعليمه أدب دخول البيت أحسن التعليم حيث خاطب الطفل بحان الأبوة, والسلام عند دخوله مما فيه من الحكم البالغة. عن أنس قال, قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يابنى إذا دخلت على أهلك فسلم, يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك.(١٥)

إن تربية الطفل عملية متكاملة, تشمل خارج البيت وداخله, فى المسجد أو المدرسة, أو السوق, أوفى ميدان اللعب, تتعين على الأهل والجيران وسائر الناس, وكل هذه القوى لا بد أن تتجه اتجاها واحدا, تتضافر فيه جهودها, وتتوحد فيه أهدافها, وتتفق وسائلها وأسالبها مستندة فى ذلك إلى قدوة حسنة حتى لا ينشأ الجيل ضحية صراع المتناقضات, فيرى الهدم والبناء فى وقت واحد, ويرى السب

والثناء فى شخص واحد, وهو بمغرده لايستطيع الفصل بين تللك المتناقضات فلا يملك إلا تقليد كل حالة على حدة, ومن هنا يأتى انفصام الشخصية.

هـ- آدب الاستئذان.

الطفل وهو صغير لم يبلغ الحلم يستأذن عند دخول غرفة النوم, على والديه أو غيرهما ثلاث مرات, اذ تكون العورات فيها عرضة للانكشاف فى تلك الاوقات وهى: قبل صلاة الفجر, ووقت الظهيرة, وبعد صلاة العشاء. وقد حدد الاسلام هذه الثلاية للطفل الصغير قبل الاحتلام, لانه فى هذه المرحلة يكون كثير الحركة واللعب, والدخول, والخروج, فيصعب ويشق عليه والاستئذان فى كل الاوقات. فإذا اقترب من البلوغ والاحتلام فإنه يقل لعبه ودخوله وخروجه, وصاريفهم ولايشق عليه أن يستئذن بالدخول على والديه فى سائر الأوقات كلما وجد الباب مغلقا, قال تعالى: "ياأيها الذين امنوا ليستأذ نكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغو الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تطعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم. وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم, كذلك يبين الله لكم آياته ولله عليم حكيم (سورة النور: الآيتان ٥٨-٥٩).

ويكون الاستئذان ثلاث مرات, فإن لم يؤذن له فليرجع. عن أبى سعيد الخدرى قال: كنت فى مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور, فقال: استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لى فرجعت, فقال: مامنعك؟ قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لى فرجعت, وقال رسول الله: إذا استأذن أحدكم ثلاثا

فلم يؤذن له فليرجع, فقال: والله لتقيمن عليه بينة أمنكم أحد سمعه من النبى فقال: أبى بن كعب والله لايقوم معك إلا أصغر القوم, فكنت أصغر القوم فقمت معه, فأخبرت عمر أن النبى قال ذلك.(١٦)

٢- إرشادهم إلى مكارم الأخلاق وطهارة القلب من الغش بالحنان

إن سلامة الصدر من الأحقاد تحقق توازنا نفسيا لدى الانسان, وتعوده على حبا الخير للمجتمع وتطلق عنان قوة الخير للنفس البشرية إلى أعلى قممها من الحكم, فقد وجه النبى الكريم نداء للطفل الناشئ, أنس بن مالك أن يغسل أدران نفسه صباحا ومساء, فيسامح من أساء إليه يفرغ قلبه من أى بقايا من وساوس الشيطان ونفثه فى الرؤوس والنفوس, فلنسمع سويا إلى هذا النداء العجيب العظيم. عن أنس قال, قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يابنى! إن قدرت أن تصبح وتمسى ليس فى قلبك غش لأحد, فافعل, ثم قال لى: يابنى! وذلك من سنتى ومن أحياسنتى فقد أحبنى ومن أحبنى كان معى فى الجنة."(١٧)

فالجنة والصحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن استطاع أن يكون قلبه سليما من الغش والحقد والحسد واللؤم. فما أجمل تربية النبى الكريم للطفل حيث يرشده ويوجهه إلى مكارم الأخلاق بنداء العاطفة, يابنى! وهذا النداء يشعر الطفل بأهميته مما هو أدعى لاستجابة وتنفيذ الأوامر الموجهة إليه كل فرح وسرور.

٣- حفظ الأسرار.

حفظ الأسرار من الأخلاق المحمودة حيث أنه يمثل صلاح الطفل فى حاله الفردى ومستقبله وسلامة الأسرة وانطلاقها, والمحافظة على المجتمع وبنائه, لذلك اعتنى النبى الكريم بتربية الأطفال وتنشئتهم على ذلك. لقد عود النبى الكريم ابن عمه عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما حفظ السر. عن عيد الله بن جعفر رضى الله عنهما قال: "أردفنى رسول الله صلى الله ذات يوم خلفه فأسر إلى حديثا لا أحدث به أحدا من الناس".(١٨)

وهذا أنس رضى الله عنه ذو الفضائل الذى خرج من المدرسة المحمديه يحدثنا عن حرصه على خفظ سر النبى الكريم صلى الله عليه وسلم. عن ثابت البنانى عن أنس ابن مالك قال: خدمت رسول الله يوما, حتى إذا رأيت أنى قد فرغت من خدمتى, قلت: يقيل (أى ينام بعد الظهر) رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت إلى صبيان يلعبون, قال: فجئت أنظر إلى لعبهم, قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله فسلم على صبيان يلعون, قال: فدعانى رسول الله, فبعثى إلى حاجة له فذهبت فيها, وجلس رسول الله فى فئ, حتى أتيته, واحتبست أمى عن الإتيان الذى كنت آتيتها فيه, فلما أتيها, قالت: ماحسبك؟ قلت: بعثنى رسول الله فى حاجة له, قالت: وما هى؟ قلت: هو سر لرسول الله, قالت: فاحفظ على رسول الله سره, قال ثابت: قال لى أنس: لو حدثت به أحدا من الناس أولو كنت محدثابه, لحدثتك به ياثابت.(١٩)

ومما يستفاد الحديثين السابقين فى هذه الفقرة مايلى:

أولا: أن حفظ الأسرار من الا خلاق المحمودة, عود النبى صلى الله عليه وسلم الطفل عليه, وهو نوح من التربية, لأن الطفل الذى يتعود حفظ الأسرار

ينشأ قوى الإرادة, ضابط النفس, فتنشأ عن ذلك الثقه الاجتما عية بين الناس بحفظ أسرار بعضهم البعض.[٢٠] ومع ذلك أن كتم الاسرار فيه تفصيل. قال ابن الامام ابن بطل رحمه الله: الذى عليه أهل العلم أن السر لايباح إذا كان على صاحبه منه مضرة.[٢١] وقال الحافظ ابن ححر: قد يستحب ذكره ولو كرهه صاحب السر, كأن يكون فيه تزكية له من كرامة أو منقبة, وقد يجب كأن يكون فيه ما يجب ذكره كحق عليه, كأن يعزر بترك القيابه فيرجى بعده إذا ذكر لمن يقوم به عنه أن يفعل ذلك.[٢٢]

ثانيا: فى الحديث إرسال الطفل لقضاء الحاجات, وهذا عامل هام فى نشوء الطفل اجتماعيا وسلوكيا, إذ أن قضاء الحاجات للمنزل أولأحد الوالدين ذو أثر فعال وإجابى فى حياة الطفل, فعال فى طفولته, إذ هو يتعرف على مجاهيل الحياة, فيشعر بفرح ونشوة المعرفة وثقة فى مواجهة الأمور وفعال فى مستقبل, إذ يكون قدا كتسب مهارة وخبرة فى طفولته التى تمكنه من متابعة حياته بخطى ثابتة مركزة بدون خوف اواضطراب.[٢٣]

4- خلق الصدق

الصدق أصل هام من أصول الأخلاق الاسلامية التى يحتاج إلى غرسها فى الإنسان منذ صغره, فالنبى الكريم اهتم بغرس هذا الخلق العظيم المؤثر مدى الحياة البشرية فى قلب الطفل, وهو يوجه الطفل إلى التحلى بفضيلة الصدق, والتحلى عن رذيلة الشبهات. عن ربيعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: حفظت منه "دع مايريبك إلى مايريبك, فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة.[٢٤]

ومما يستفاد من الحديث السابق ما يلى:

أولا: ربط قلب الطفل بالنبى الكريم وغرس المحبة فيه, وذلك بتعليمه حديث النبى صلى الله عليه وسلم رغم صغره سنه.

ثانيا: من أسلوب تربية النبى بيان علة التوجيه, ومما يدل على هذا أنه بين حكمة أمره بترك الشبهات للحسن رضى الله عنه بأن كون لأمر مشكوك فيه مما يقلق له النفس, وكونه صحيحا صادقا مما تطمئن له.

ثالثا: قال العلامة المباركفورى رحمه الله: فيه الأمر بالابتعاد عن الشبهات والبحث عن اليقين على بصيرة فى أمور الدين.(٢٥)

رابعا: فضل التحلى بالصدق والتحلى عن الكذب

٥- مخالطة الطفل

إن المخالطة تلعب دورا كبير فى التأثر على النفس الاجتماعى والفكرى, وهى أشبه بعملية التلقيح, فتعلم البعض من البعض. وكان النبى الكريم يخالط الأطفال فى كافة الميادين من غير تأفف ولااستكبار, ومن غير تعجرف ولا استعلاء.

فهذا أنس بن مالك رضى الله عنه يحدث عن مخالطة النبى الكريم ومعاشرته للأطفال. قال أنس رضى الله عنه: إن كان النبى ليخالطنا حتى يقول لأخ لى صغير: ياأبا عمير! مافعل النغير؟(٢٦)

ومن انواع المخالطة: اصطحباب الطفل مجالس الكبار, فتظهر نواقصه واحتياجاته التربوية, فيستطيع المربى عند ذلك, توجيهه نحو الكمال, ويشجعه على الجواب عند مايطرح السؤال تحريكا للمنافسة فيه ليفجر طاقته المخزونة, فيتكلم بعد استئذان بكل أدب ووقار, فينمو عقله وتتهذب نفسه وينطلق لسنه ويتعرف

إلى أحاديت الكبار شيئا فشئا, فيتهيأ لدخول المجتمع.[٢٧] وكان الطفل الصحابى حضر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم روى الحدث عنه. وعن أبى جحيفة رضى الله عنه, وهو من صغر الصحابع قال: كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم, فقال لرجل عنده: "لاآكل متكئا.[٢٨] ويحدثهم النبى صلى الله عليه وسلم عن حضوره مجالس الكبار واجتماعهم وهو غلام. عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال: شهدت خلف المطيبين مع عمومتى وأنا غلام, مما أحب أن لى حمر النعم وأنى أنكثه.[٢٩]

6- تعويد الطفل البيع والشراء.

إن النبى صلى الله عليه وسلم اهتم بغرس الفضائل الاجتماعية لدى الطفل, ويتجلى هذا فى توجهه لكل ميادين الحياة ليتفاعل الطفل مع الوقع الجديد والمجتمع الجديد الذى ينشأ فيه. فعملية البيع والشراء تكسه حركة اجتماعية قوية, إذ يتعود كيفية النشوء فى هذه الحياة, ويستفيد من وقته فى شيئ مفيد كما أنها تكسبه الثقة النفسية الاجتماعية, ويتعود الأخذ والعطا ويفهم الحياة فهما جديدا صحيحا بعيدا عن الضلال المفرط المقيت الذى يقتل الأطفل أينما وجدوا. عن عمرو بن حريث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعيد الله بن جعفر رضى الله عنه وهو يبيع مع الغلمان أو البيان, قال: اللهم بارك له فى بيعه أوقال: فى صفقته.[٣٠]

وهذا من أعظم المواقف للنبى صلى الله عليه وسلم, فعبد الله بن جعفر رضى الله عنهما ابن عمر النبى صلى الله عليه وسلم, وأبوه قائد للمسلمين وشهيدهم فى غزوة مؤتة وهو الطيار الذى يطير بجناحين فى الجنة, ثم مع هذا يرى النبى الكريم ابنه فى السوق يبيع بيع الغلمان, فلم يخجل النبى صلى الله عليه وسلم

من ذلك, وهو أشرف الناس عند الله وعند الناس, ولم يمنعه النبى من البيع بل دعاله بالبركة والمزيد فى تجربته وصفقته.

٧- إحضار الأطفال الحفلات المشروعة والأعراس

الحفلات والأعراس من المناسبات يجتمع فيها الناس, ويمكن أن يستفيد الطفل منها سلوكيا واجتماعيا. لذلك كان النبى صلى الله عليه وسلم رحب الأطفال على حضور العرس, فيتعارفون فيها, ويشهدون الكبار والصغار ويسمعون الأحاديث الودية والأفراح الجميلة, فتبتهج نفوسهم وتتحرك مشاعرهم وتصقل اجتماعهم. عن أنس بن مالك قال: أبصر النبى صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس, فقام ممتنا, فقال: "اللهم أنتم من أحب الناس إلى.[٣١]

وبهذا تلاحظ اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم فى تكوين الطفل اجتماعيا, وأخذه إلى المجتمعات الصغيرة والكبيرة, وإلى المجالس العامة والة, وإلى أماكن الأفراح.

٨- عيادة الطفل إذا مرض.

عيادة المريض من حقوق المسلم على مسلم, يشتمل على حكم اجتماعية حيث تساعد على بناء الروابط الاجتماعية. فعند ما يرى الطفل وهو مازال فى مرحلة الفطرة والصفاء أن الناس الكبار يأتون إليه, فإنه يتعود هذه العادة الحسنة, كما أنها تخفف من آلامه وأسقامه, وإذ دعمت هذه الزيارة بدعوة الطفل للإسلام وتنشئته على الايمان والتوبة والمغفرة إلى الله تعالى. عن أنس رضى الله عنه قال: كان غلام يهودى يخدم النبى صلى الله عليه وسلم فمرض, فأتاه النبى يعوده, فقعد

عند رأسه فقال: "أسلم" فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له: أطع أبا القاسم, فأسل, فخرج النبى وهو يقول: "الحمد لله الذى أنقده من النار.[٣٢]

ومن هنا نجد استغلال النبى الكريم كل فرصة ليغرس شيئا من نفوس الطفل, وفى كل لقاء, يعلمه علما نافعا, وفى كل مشاهدة يعوده على الخير.

٩– تعويد الطفل سنة السلام

السلام هو التحية الاسلامية بين المسلمين, والطفل يتعرض للقاء الناس على اختلاف مستوياتهم, فهو يحتاج ليتعرف على مفتاح الكلام معهم, فنجد من سيرة النبى الكريم وصحابته أسلوبا لطيفا فى غرس سنة السلام فى نفوس الطفل, وهو بدء الكبير بالسلام على الأطفال, حتى إذا عرفوا ذلك, فيبدؤون بالسلام. عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رؤوسهم.[٣٣] عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه مرعلى الصبيان فسلم عليهم وقال: كان النبى صلى الله عليه وسلم يفعله.[٣٤]

الاختتام

للأدب أهمية بارزة فى المعاملة والعشرة حتى إنه المظهر الخارجى الذى يعبر عن الصغير والكبير. ولقد اهتم النبى صلى الله عليه وسلم بغرس الأدب من جوانبه المختلفة فى الطفل, كبير الوالدين, والأدب مع الكبار, وأدب الأخوة, وأدب دخول البيت وأدب الاستئذان, وخلق الصدق, وحفظ الاسرار.

تكوين الطفل اجتماعيا, كخالطة الطفل فى كافة الميادين, وتعويد الطفل البيع والشراء, وترحيبه على حضور الحفلات المشروعة, وعيادة المريض, وتعويده سنة السلام.

والقصد من ذلك ان يكون الطفل متكيفا مع وسطه الاجتماعى سواء مع الكبار أومع الأصدقاء ومن هم فى سنه, وليكون فعالا ايجابيا, بعيدا كل البعد عن الانطواء والخجل المقيت, يأخذ ويعطى بأدب واحترام, ويبيع ويشترى ويخالط ويعاشر.

قائمة المصادر:

١. احمد فؤاد الأهدانى, التربية فى الاسلام, القاهرة: دار المعارف, بدون سئة الطبع, ص. ١٢٩.

٢. ابن حجر العسقلان, فتح البارى الجزء الثالث, الرياص: بيت الأفكار الدولية ودار ابن حزم, ١٤٢ ه /١٩٩٩م, ص. ٦٣١.

٣. محمد نور بن عبد الحفيظ سويد, منهج التربية النبوية للطفل, الطبعة يروت: دارابن كثير, ١٩٩٩/١٤٢, ص.٢٧٨

٤. محمد نور بن عبد الحفيظ سويد, منهج التربية النبوبة للطفل, ص. ١٤٥

٥. الإمام أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى, صحيح البخارى, الجزء الخامس, بيروت: دارابن كثير واليمامة, ١٩٧٨/١٤٠٧, ص. ٢٢٢٧

٦. الإمام البخارى, صحيح البخارى, ص. ٢٢٢٩

٧. الإمام أحمد بن محمد بن حنبل, المسند, الجزء الخامس, بيروت: دارالفكر, ١٩٧٨/١٣٩٨, ص. ٣٢٦

٨. الإمام أحمد بن حنبل, المسند, الجزء الثانى, ص. ٢٠٧

٩. الإمام أبوداود, سنن أبى داود الجزء الرابع, بيروت: داراحياء السنة النبوية, دون سنة الطبع, ص. ٢٨٠٠

١٠. أبوطيب محمد شمس الدين العطيم آبادى, عون المعبود, الجرء ١٣, باكستان: دار الفكر والمكتبة السلفية, ١٣٩٩, ص. ٨٧

١١. الإمام البخارى, صحح البخارى, الجزء السادس, ص. ٢٥٩

١٢. الامام ابخارى, صحيح البخارى, الجزء السادس, ص, ٢٥٩٢

١٣. الإمام الحافظ فحى الدين أبى ذكريا بن شرف النووى, شرح صحيح مسلم, الجزء ١٦, بيروت: دار الفكر, ١٣٩٢, ص. ١٧.

١٤. ابن حجر العسقلان, فتح البارى, الجزء الثالثا, ص, ٣١٥٩.

١٥. الإسم البجر صحيخ البخارى, ص. ٣٧٥.

١٦. الإمام البخارى, صحيح البخارى, الجزء الثالث, ص. ١٦٩٤.

١٧. الإمام الترمذى, سنن الترمذى, الجزء الخامس, ص. ٤٦.

١٨. الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النسابورى, صحيح مسلم, الجزء الرابع, بيروت: دار إحياء التراث العربى, ١٣٧٤, ص. ١٨٨٦.

١٩. الإمام البخارى, صحيح البخارى, الجزء الثالثا, ص. ١٠٨٢.

٢٠. محمد نور سويد, منهج التربية النبويه للطفل, ص. ٣٠٥.

٢١. ابن حجرا العسقلان, فتح البارى, الرء الثالث, ٢٧٥١.

٢٢. ابن حجر العصلان, فعح البارى, الجزء الثالث, ٢٧٥.

٢٣. محمد نور سويد, منهبح التربية للطفل, ص. ٢٧٥.

٢٤. الإمام الترمذى, سنن الترمذى, الجزء الابع, ٦٦٨.

٢٥. الامام الحافظ أبى يعلى محمدبن الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى, تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى, الجزء السابع, بيروت: دار الفكر, ١٩٧٦/١٣٨٧, ص. ٢٢١.

٢٦. الإمام البخارى, صحيح البخارى, الجزء الخامس, ص. ٢٢٧٠.

٢٧. محمج نور سويد, منهج التربية النبوية للطفل, ص. ٢٧٢.

٢٨. الإمام البخارى, صحيح البخارى, الجزء الخامس, ٢٠٦٢

٢٩. الإمام البخارى, صحيخ البخارى, الجزء الأول, ص. ١٩٠

٣٠. الإمام أحمد بن على بن المثنى التميمى, مسند أبى يعلى الموصلى, الجزء الثالث, بيروت: دار المأمون للتراث, ١٤٠٦, ص. ٤٧

٣١. الإمام البخرى, صحيح البخارى, الجزء الخامس, ١٩٨٢.

٣٢. الإمام البخارى, صحيح البخارى, الجزء الثالث, ٢١٩

٣٣. أبو عبد الرحمن أحمد بن ثعيب بن على بن سنان بن بحر الخراسانى النسانى, سنن النسانى, بيروت: مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب, ١٩٨٦/١٤٠٦, ص. ٣٢٩

٣٤. الإمام البخارى, صحيح البخارى, الجزء الخامس, ص. ٢٣٠٦.